رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

شرح صحيح البخاري - كتاب بدء الوحي-500 | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما زال الحديث في او الكلام على الحديث الاول في اسناده يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير - 00:00:07

قال حدثنا سفيان وقال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على المنبر قال سمعت الى اخره - 00:00:26

اه الحديث قدم الكلام في اسناده ورواته وصيغ الاداء بقي ان الحديث فرد مطلق اشمعنى فرد مطلق تفرد به راويه في اصله في اصل السند فلم يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:44

الا عمر بن الخطاب لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام الا من طريق عمر بن الخطاب ولا يصح عن عمر الا من طريق علقمة ولا عن علقمة الا من طريق - 00:01:05

محمد بن ابراهيم التيمي ولا عنه الا من طريق يحيى ابن سعيد الانصاري وعنه انتشر يعني اربع طبقات في السند هي اصله ومخرجه وقع فيها التبرج المطلق بعد يحيى بن سعيد انتشر - 00:01:21

حتى قال ابو اسماعيل الانصاري الهروي قال كتبته من حديث سبعمائة من اصحاب يحيى التفرد وقع في اربع طبقات ونظيره اخر حديث في الصحيح اخر حديث في الصحيح كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:01:39

هذا فيه التفرد فيه اربع طبقات هي اصل سنده ثم انتشر بعد ذلك نظير ما عندنا في الحديث الاول تفرد به عن النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة وعنه ابو زرعة - 00:02:08

ابن عمرو ابن جرير البجلي وعنه عمارة بن القعقاع وعنه محمد بن فضيل ثم بعده انتشر قول ابي اسماعيل الهروي انه كتبه من حديث سبع مئة من اصحاب يحيى يقول ابن حجر انا استبعد صحة هذا - 00:02:23

انا استبعد صحة هذا العدد يقول فقد تتبعت طرقه من الروايات المشهورة والاجزاء المنثورة منذ طلبت الحديث الى وقتي هذا فما قدرت على تكميل المئة فما قدرت على تكميل المئة يعني فضلا عن مئتين ثلاث مئة اربع مئة الى سبع مئة - 00:02:44

وقد تتبعت طرق غيره فزادت على ما نقل عمن تقدم تتبع طرق بعض الاحاديث وزادت على السبع مئة لكن حديث الاعمال بالنية تتبعه ابن حجر منذ بداية طلبه لعلم الحديث الى وقته الى وقت كتابة - 00:03:06

الشرح فلم يقدر على تكميل المئة ابو اسماعيل الهروي الانصاري يقول انه كتبه من حديث سبع مئة من اصحاب يحيى يعني هل نفي ابن حجر يقضي على اثبات ابي اسماعيل الهروي - 00:03:26

المثبت يقولون مقدم على النافي لكن هل هذا كلام يقبل على اطلاقه يعني لو الفرق مئة قلنا يفوت ابن حجر مئة قد يفوت ابن حجر مئة. لكن سبع مئة ولا يقدر على تكميل مئة وهو الامام الحافظ المطلع - 00:03:44

في هذا الشأن هل نقول ان المثبت مقدم على النافي او نقول انه من باب المبالغة وجد طرق كثيرة جدا وقدرها وظنها تبلغ هذا

المقدار ابن القيم رحمه الله تعالى يقول وليعتني - 00:04:03
المسلم باذكار النوم وهي نحو من اربعين اذكار النوم اربعين تبلغ اربعين؟ النصف يمكن ها؟ النصف الاربعين وسألنا بعض الحفاظ قال ولا الربع وهي نحو من اربعين ها ما في تكرار يعني بيذكر الذكر مرتين لانه جاء باسنادين - 00:04:21
نعم ممكن بيكرر الذكر مرتين ثلاث اربع عشر لانه بيتعب عشرة تسانيد ما يمكن لا الاذكار يراد منها المتون. هل يمكن ان تقال في هذا الموضع على كل حال ابن حجر - 00:04:46
عمدة في هذا الباب ولا شك ان عنده ابتلاء واسع جدا الكتب والاجزاء يتفقون على تلقيبه بالحافظ وابو اسماعيل الهروي الانصاري هذا له اهتمامات كثيرة يسمونه شيخ الاسلام عنده ايضا - 00:05:02
مخالفات بباب الاعتقاد وان كان له كتاب اسمه ذم الكلام واهله ذم الكلام واهله مطبوع متداول له ايضا منازل السائرين في مخالفات على مقتضى نظر اهل السنة على كل حال الذي يهمنا ان الحديث انتشر انتشارا واسعا بعد يحيى ابن سعيد - 00:05:24
الخطابي نفى الخلاف بين اهل الحديث في انه لا يعرف الا بهذا الاسناد قال لا خلاف بين اهل الحديث ان هذا الحديث لا يعرف الا بهذا الاسناد قال ابن حجر وهو كما قال لكن بقيدين - 00:05:45
لابد ان يقيد كلامه بقيدين احدهما الصحة يعني جاء من غير هذا الاسناد من طرق لكنها ضعيفة فلا ترد على كلام الخطاب اذا قيد مراده بالصحة الامر الثاني السياق يعني بهذا السياق انما الاعمال بالنيات - 00:06:03
وانما لكل امرئ ما نوى ما ورد صحيحا الا بهذا الاسناد يقول ابن حجر لانه ورد من طرق معلولة ذكرها الدارقطني وابو القاسم ابن منده وورد في معناه عدة احاديث - 00:06:25
احدهما الصحة ورد باحاديث ورد من طرق لكنها معلولة ليست صحيحة هذا القيد الاول الثاني السياق ورد معناه في عدة احاديث يعني في مطلق النية كحديث عائشة وام سلمة رضي الله رضي الله عنهما عند مسلم يبعثون على نياتهم - 00:06:43
وحديث ابن عباس رضي الله عنهما ولكن جهاد ونية يعني في حديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وحديث وحديث ابي موسى من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:07:09
متفق عليهما وحديث ابن مسعود رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته. خرجه احمد وحديث عبادة من غزى وهو لا ينوي الا عقالا فله ما نوى. اخرجه النسائي الى غير ذلك مما يتعسر حصره - 00:07:28
يعني جاء في النية احاديث كثيرة جاء فيه لكن بغير هذا السياق بعضهم زعم ان حديث انما الاعمال بالنيات متواتر متواتر وهذا الكلام بعد ان عرفنا انه لا يثبت بهذا السياق بسند صحيح الا حديث عمر هذا - 00:07:45
فكيف يقال انه متواتر وهو فرض غريب غرابة مطلقة وعرف بهذا التقرير غلط من زعم انه حديث متواتر. الا ان حمل على التواتر المعنوي ان حمل على التواتر المعنوي فهو صحيح - 00:08:09
لانه جاء في النية احاديث كثيرة يصعب حصرها هذا الحديث تفرد به بروايته عن النبي عليه الصلاة والسلام عمر بن الخطاب وعن عمر علقمة وان علقمه محمد ابن ابراهيم وعن محمد ابن ابراهيم يحيى ابن سعيد - 00:08:28
بهذا الحديث واخر حديث في الصحيح وبينهما احاديث كثيرة يقول عنها العلماء انها من غرائب الصحيح الاحاديث لتفرد بها رواتها بها يرد على من زعم ان التعدد شرط لصحة الخبر - 00:08:43
او شرط لصحة للصحة عند البخاري يعني من شرط البخاري في صحيحه الا يروي الا عن اثنين عن اثنين عن اثنين يعني ما تعددت الرواتب. ولا يروي الغرائب ولا يروي الافراد - 00:09:07
هذا قال به بعض اهل العلم لكن ماذا يقول عن اول حديث واخر حديث وبينهما احاديث نعرف بهذا غلط من زعم ان التعدد شرط لصحة الخبر مطلقا او شرط للبخاري في صحيحه على وجه الخصوص كما يومئ اليه كلام الحاكم - 00:09:25
والبيهقي وابن العربي والكرماني الشارح وغيرهم هؤلاء يرون ان التعدد شرط في صحة الخبر ومنهم كبن العرب والكرماني يرونه شرط للبخاري في صحيحه. شرط للبخاري في صحيحه الكرماني في مواضع متعددة - 00:09:47

قال ان البخاري لم يخرج حديث فلان لانه لم يروه الا واحد وابن العربي في حديث هو الطهور ماؤه في كلامه على جامع الترمذي من حديث ابي هريرة قال لم يخرجه البخاري لانه لم يرد اللعن ابي هريرة. والبخاري لا يخرج الا ما تعدد ثرواته - 00:10:10

هذا الكلام بعد ما سمعنا في حديث انما الاعمال بالنيات وحديث كلمتان خفيفتان على اللسان الى اخره كلام مقبول ولا مردود مردود بلا شك الصنعاني لما عرف العزيز وما يرويه اثنان عن اثنين الى اخره - 00:10:35

قال وليس شرطا للصحيح فاعلمي وقيل شرط وهو قول الحاكم بعض النسخ يقول وليس شرطا للصحيح فاعلم وقد رمي من قال بالتوهم لا شك انه واهم الذي يزعم ان هذا شرط لصحة الخبر او شرط للبخاري في صحيحه - 00:10:54

يعني هؤلاء ائمة كيف يخفى عليهم مثل هذا قد يوجه كلام الحاكم بانه يريد انه لا يخرج لراو من الرواة الا له اكثر من راوي يعني في الجملة يعني عمر له اكثر من راوي يروي عنه - 00:11:16

بحيث ترتفع عنه جهالة العين قد يقال عن الحاكم مثل هذا الكلام وقد قيل لكن كلامه محتمل ابن العربي البيهقي ايضا له كلام نظير كلام الحاكم اما ابن عربي فسمعنا كلامه لم يخرج حديث هو الطهور ماؤه لانه تفرد بروايته ابو هريرة. والبخاري ما لا يخرج ما - 00:11:40

فله اسناد واحد هذا الكلام ليس بصحيح الكرماني الشارح شارح البخاري نص في اكثر من ثلاث مواضع واربعة على ان البخاري لا يخرج ما له الا ما له ما له الا راو واحد - 00:12:06

بل لابد من التعدد عنده لا شك انه جهل بالكتاب الذي يشرحه يعني اول حديث واخر حديث كفيلان بالرد على من زعم هذه المقولة ومع ذلك مع كونه فردا تواتر النقل عن الائمة في تعظيمه - 00:12:23

بتعظيم قدر هذا الحديث في تعظيم قدره فقيل ليس في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم شيء اجمع واغنى واكثر فائدة من هذا الحديث واتفق عبدالرحمن بن مهدي والشافعي واحمد بن حنبل وعلي بن المديني وابو داود - 00:12:41

الترمذي والدارقطني وحمزة الكنان على انه ثلث الاسلام على انه ثلث الاسلام ومنهم من قال ربعه وقال ابن مهدي يدخل في ثلاثين بابا من العلم وقال الشافعي يدخل في سبعين بابا وقال ابن مهدي ينبغي ان يجعل هذا الحديث - 00:13:05

ينبغي ان يجعل هذا الحديث رأس كل باب لماذا لكي يستحضر القارئ النية فيخلص في عمله الله جل وعلا لا سيما وان الاخلاص شرط القبول مع المتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:28

هما شرطا القبول طاهر ابن مفوز وهو من تلاميذ ابن عبد البر يقول عمدة الدين عندنا كلمات اربع من قول خير البرية اتركوا الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية - 00:13:47

وجه البيهقي كونه ثلث العلم بان كسب العبد يقع بقلبه وجوارحه ولسانه يقع بقلبه وجوارحه ولسانه فالنية احد اقسامها الثلاثة وارجحها لان محلها القلب ولانها قد تكون عبادة مستقلة وغيرها يحتاج اليها. يعني النية لا تحتاج الى غيرها - 00:14:08

والعمل غير النية يحتاج الى هذه النية غيرهم محتاج اليها. والنية لا تحتاج الى الى غيرها ولذا جاء في الحديث وان كان فيه كلام لاهل العلم نية المؤمن خير من عمله. والمقصود بذلك النية المجردة - 00:14:41

خير من العمل المجرد لان الانسان يؤجر على نيته لكن لا يؤجر على عمله مجرد دون نية مناسبة الحديث للترجمة الترجمة كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:01

والحديث انما الاعمال بالنيات هذا الحديث كلام العلماء فيه كثير جدا في مطابقة الحديث مطابقته للترجمة يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى اعترض على المصنف في ادخاله حديث الاعمال في ترجمة بدء الوحي - 00:15:20

ترض على المصنف في ادخاله حديث الاعمال في ترجمة بدء الوحي وانه لا تعلق له بالترجمة اصلا لا تعلق له بالترجمة اصلا بحيث ان الخطابي في شرحه والاسماعيلي في مستخرجه اخرجاه قبل الترجمة - 00:15:40

يعني بعد البسملة حدثنا الحميدي ثم قال بعد ذلك بدء الوحي كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره بحيث ان الخطابي في شرحه والاسماعيلي في مستخرجه اخرجاه قبل الترجمة. لاعتقادهما انه انما اورده للتبرك به - 00:16:03

فقط واستصوب ابو القاسم ابن مند صنيع الاسماعيلي في ذلك لانك لان البخاري اذا ترجم او العالم عموما اذا ترجم بترجمة واورد تحتها من النصوص ما يورد لا بد ان يكون هناك رابط - 00:16:25

بين هذه النصوص وبين الترجمة والحديث في بادئ الامر لا يظهر له رابط في بدء الوحي ولذا الخطابي والاسماعيلي قدموه على الترجمة وجعلوه بمثابة الخطبة وقال ابن رشيد لم يقصد البخاري بايراده - 00:16:45

بايراد الحديث سوى بيان حسن نيته فيه سوى بيان حسن نيته فيه والا ما له ارتباط بين ما له ارتباط بالترجمة انما اراد البخاري ان يبين حسن نيته فيه في هذا التأليف - 00:17:07

وقد تكلفت مناسبته للترجمة فقال كل بحسب ما ظهره انتهى وقد قيل انه اراد ان يقيمه مقام الخطبة للكتاب لان في سياقه ان عمر رضي الله عنه قاله على المنبر بمحظر من الصحابة - 00:17:27

يقول سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال لان وقد قيل انه اراد ان يقيمه مقام الخطبة للكتاب لان في سياقه ان عمر رضي الله عنه قاله على المنبر بمحضر الصحابة - 00:17:47

فاذا صلح ان يكون في خطبة المنبر صلح ان يكون في خطبة الكتاب اذا صلح ان يكون في خطبة المنبر صلح ان يكون في خطبة الكتاب. وحكى المهلب ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب به حين قدم - 00:18:03

مدينة مهاجرا فناسب ايراده في بدء الوحي لان الاحوال التي كانت قبل الهجرة كانت كالمقدمة لها لان بالهجرة اه افتتح الاذن في قتال المشركين ويعقبه النصر والظفر والفتح انتهى. يقول ابن حجر وهذا وجه حسن - 00:18:20

وهذا وجه حسن الا انني لم ارى ما ذكره من كونه صلى الله عليه وسلم خطب به اول ما هاجر يعني لو ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام هضب به اول ما هاجر صلح كلام - 00:18:41

المهلب قال ابن حجر وهذا وجه حسن الا انني لم ارى ما ذكره من كونه صلى الله عليه وسلم خطب به اول ما هاجر من قولا وقد وقع في باب ترك الحيل - 00:18:55

في اواخر الصحيح بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس يا ايها الناس انما الاعمال بالنية والعادة انه حينما يقول يا ايها الناس ان هذا يكون - 00:19:08

في خطبة على المنبر ففي هذا اماء الى انه كان في حال الخطبة. اما كونه في ابتداء الهجرة او في ابتداء قدومه الى المدينة فلم ارى ما يدل عليه ولعل قائله - 00:19:22

استند الى ما روي في قصة مهاجر ام قيس ولعل قائله استند الى ما روي في قصة مهاجر ابن قيس قال ابن دقيق العيد نقلوا ان رجلا هاجر من مكة الى المدينة - 00:19:37

لا يريد بذلك فضيلة الهجرة وانما هاجر ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس فلهذا خص بالحديث ذكر المرأة بدون سائر ما ينوى به انتهى يعني كون هذا يستدل به على ان الحديث قيل - 00:19:51

في اول الهجرة لماذا؟ لانه سيق في ذم مهاجر ام قيس. ومهاجر ام قيس انما هاجر في اول الهجرة مع النبي عليه الصلاة والسلام مظهرا الهجرة الى الله ورسوله وهو في الحقيقة انما هاجر ليتزوج هذه المرأة ولذا ذكرت المرأة - 00:20:09

بخصوصها في الحديث ان كلام المهلب يقول اذا كان صلح ان يكون خطبة من النبي عليه الصلاة والسلام وكان ذلك في اول الهجرة صلح ان يكون مقدمة لكتابك الخطبة بين يديه - 00:20:32

ابن حجر تردد في كونه ذكر على المنبر الا انه ذكر ما يمكن ان يستأنس به على انه سيق في خطبة من قوله عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في كتاب الحيل - 00:20:48

او ترك الحيل يا ايها الناس واما كونه قيل او ورد هذا الحديث في اول الهجرة فلا يوجد في طرقه ما يدل على ذلك ما يدل على ذلك الا اذا قارنا بينه وبين حديث قصة مهاجر ام قيس - 00:21:04

ومهاجر ام قيس هاجر مع النبي عليه الصلاة والسلام في اول الهجرة ومع ذلك هاجر مظهرا انه هاجر الى الله ورسوله وهو في

الحقيقة انما هاجر ليتزوج مرأة ولذا نص - 00:21:26
عليه في الحديث وهذا يشعر باقتران القصة مع الحديث وليخص في الحديث ذكر المرأة دون سائر ما ينوى به انتهى قال ابن حجر وهذا لو صح لم تستلزم البداءة بذكره اول هجرة نبوية - 00:21:42
وهذا لو صح انه هاجر يقول ما فيه ما يدل على انه هاجر مع النبي عليه الصلاة والسلام يمكن هاجر بعده بسنين قبل حديث لا هجرة بعد الفتح يعني هاجر قبل الفتح ولو بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام بمدة طويلة - 00:22:04
وقصة مهاجر ام قيس رواها سعيد بن منصور قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن عن عبدالله هو ابن مسعود قال من هاجر يبتغي شيئا فانما له ذلك - 00:22:21
من هاجر يبتغي شيئا فانما له ذلك. هاجر رجل ان يتزوج امرأة يقال لها ام قيس فكان يقال له مهاجر ابن قيس رواه الطبراني من طريق اخرى عن الاعمش بلفظ كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها ام - 00:22:36
فابت ان تتزوجه حتى يهاجر فهاجر فتزوجها فكنا نسميه مهاجر ام قيس وهذا اسناد صحيح الشيخين لكن ليس فيه ان حديث الاعمال بالنيات سيق بسببه سيق بسبب ذلك ولم ارى في شيء من الطرق ما يقتضي التصريح بذلك - 00:22:53
وايضا فلو اراد البخاري اقامته مقام الخطبة فقط اذ الابتداء به تيمنا وترغيبا في الاخلاص لكان سياقه قبل الترجمة كما قال الاسماعيلي وغيره يعني هذه المناسبات تصلح للبداءة به في اول الكتاب. لكن ما تصلح ان ان يورد تحت ترجمة كيف كان بدء الوحي - 00:23:16
نعم يعني هذه الاقوال او ما ذكر انما هي مبرر لاراده في اول الكتاب في صدر الكتاب ولو اورد ايضا في صدر الكتب اللاحقة من كتب صحيح البخاري لكان له وجه كما قال آآ الشافعي رحمه الله يدخل في سبعين بابا - 00:23:41
على كل حال لو كان مراد البخاري ايراده مورد الخطبة لاورده قبل الترجمة ولكان صنيع الخطاب والاسماعيلي هو المتوجه ولكن النسخ جلها بل كلها الحديث فيها بعد الترجمة بعد الترجمة - 00:24:01
نقل ابن بطال في شرحه عن ابي عبدالله ابن النجار قال التبويب يتعلق بالاية والحديث معا التبويب يتعلق بالاية والحديث معا كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:27
وقول الله جل ذكره الاية والحديث. كيف ذلك قال لان الله تعالى اوحى الى الانبياء ثم الى محمد صلى الله عليه وسلم ان الاعمال بالنيات اوحى اليهم اليه كما اوحى اليهم - 00:24:44
يعني مما نص عليه في الاية اجمالا وتفصيله بل بعض مفردات ما اوحي اليهم ان الاعمال بالنيات لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال ابو عبدالملك البوني مناسبة الحديث للترجمة ان بدء الوحي كان بالنية - 00:25:04
ان بدء الوحي كان بالنية لان الله تعالى فطر محمدا صلى الله عليه وسلم على التوحيد وبغض اليه الاوثان ووهب له له اسباب النبوة ووهب له اسباب النبوة وهي الرؤيا الصالحة فلما رأى ذلك اخلص الى الله في ذلك - 00:25:28
فكان يتعبد بغار حراء فقبل الله عمله واتم له النعمة لما وهبت له المقدمات بالرؤيا الصالحة اخلص الى الله في ذلك وهذا مقتضى حديث عمر الذي يدل على وجوب الاخلاص - 00:25:47
فكان يتعبد بغير حراء فقبل الله عمله واتم له النعمة واتم له النعمة يعني بدء الوحي كان باي شيء بالرؤيا الصالحة كان بالرؤيا الصالحة. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءته هذه المقدمات التي هي الرؤيا الصالحة - 00:26:08
اخلص في عمله فوهبت له النبوة بالوحي في المتواري لابن المنير على ابواب صحيح البخاري يقول ان قلت ما وحديث عمر من الترجمة واين هو من بدء الوحي ان قلت ما موقع حديث عمر من الترجمة؟ واين هو من بدء الوحي؟ قلت اشكل هذا قديما على الناس فحمله بعضهم على قصد الخطبة - 00:26:27
والمقدمة للكتاب لا على مطابقة الترجمة. وقيل فيه غير هذا يقول ابن المنير والذي وقع لي انه قصده والله اعلم ان الحديث اشتمل على ان من هاجر الى الله وحده - 00:26:54

ان من هاجر الى الله وحده والنبي صلى الله عليه وسلم كان مقدمة النبوة في حقه هجرته الى الله بدء الوحي في مقدمته هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى الله - 00:27:09
والحديث التنصيص فمن كانت هجرته الى الله عندنا الهجرة البدنية والهجرة القلبية هجرة بدنية وهجرة قلبية تسبق ذلك يعني طريق الهجرتين هل يراد به الانتقال من بلد الى بلد؟ كتاب ابن القيم من اوله الى اخره. هل يراد به - 00:27:26
الهجرة من بلد الى بلد المهاجر من هجر ما نهى الله عنه ورسوله هذا المهاجر فهناك هجرة قلبية وهناك هجرة بدنية بل في الحديث هجرة قلبية فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 00:27:49
وفي بدء الوحي كانت الهجرة الى الله جل وعلا من قبل نبيه عليه الصلاة والسلام مقدمة بين يدي الوحي لكن مقابلة الهجرة الى الله ورسوله بالهجرة الى المرأة التي يريد نكاحها والدنيا - 00:28:08
المقابلة تدل على ان الهجرة بدنية ولا قلبية يعني يمكن ان يهاجر بقلبه الى دنيا او الى امرأة او لابد ان يهاجر ببدنه ها الان ابن كأنه يريد ان المراد بالهجرة - 00:28:29
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله يعني بقلبه كما ان الهجرة يعني بدء الوحي بدأ بهجرة النبي عليه الصلاة والسلام بقلبه الى الله جل وعلا فكان يخلو بنفسه مهاجرا الى الله بقلبه - 00:28:47
فهناك نوع ارتباط بالنسبة الى الهجرة القلبية هذا ما اراد ان يقرره والذي وقع لي انه قصده والله اعلم ان الحديث اشتمل على ان من هاجر الى الله وحده والنبي صلى الله - 00:29:05
عليه وسلم كان مقدمة النبوة في حقه هجرته الى الله والى الخلوة بمناجاته والتقرب اليه بعباداته في غار حراء. فلما الهمه الله صدق الهجرة اليه فلما الهمه الله صدق الهجرة اليه - 00:29:20
يعني بقلبه وطلب وجد فهجرته اليه كانت بدء فظله عليه باصطفائه وانزال الوحي عليهم الى التأييد الالهي والتوفيق الرباني الذي هو الاصل والمبدأ والمرجع والموئل وليس على معنى ما رده اهل السنة - 00:29:40
وليس على معنى لا يقال ان هذه هي المقدمات هي التي اكسبت النبي عليه الصلاة والسلام النبوة لا يقال ان هذه هي المقدمات هي التي اكسبت النبي عليه الصلاة والسلام النبوة. لان من المبتدعة من يرى ان النبوة - 00:30:01
مكتسبة مكتسبة يقول وليس على معنى ما رده اهل السنة على من اعتقد ان النبوة مكتسبة بل على معنى ان النبوة ومقدماتها ومتمماتها كل من فضل كل فضل من عند الله جل وعلا فهو الذي الهم السؤال واعطى السؤل وعلق الامل وبلغ المأمول - 00:30:21
فله الفضل اولا واخرا وظاهرا وباطنا سبحانه وتعالى يعني الرابط الذي اوجده ابن المنير الظاهر انه ظاهر يعني وان كان سياق الحديث اذا قلنا ان تمام المقابلة بين جزئيه انما يتم بالهجرة البدنية - 00:30:45
لا يتجه حينئذ لا ينطبق على عليه كلام ابن المنير اذا قلنا من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. اما ان كانت هجرته لدني نصيبه وامرأة يتزوجها فهجرته تمام المقابلة ان تكون الهجرة - 00:31:09
الى الله ورسوله تكون بالبدن ويقرر ان الهجرة الى الله ورسوله انما هي بالقلب وبدء الوحي انما كان بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى الله بقلبه نعم لا عاد هذه هي سبب حذفها - 00:31:25
يأتي سبب الحذف هي مذكورة في الصحيح لا لا ما يلزم ما يلزم لان البخاري قد يترجم بشيء نعم ووجه الترجمة والمطابقة في جملة لم يذكرها انما ذكرها في موضع اخر وقد تكون على غير شرطه - 00:31:44
في طريق من طرق الحديث لم يذكرها اصلا قال ابن حجر من المناسبات البديعة الوجيزة ما تقدمت الاشارة اليه ان الكتاب لما كان موضوعا لجمع وحي السنة صدره ببدء الوحي - 00:32:04
لان السنة وحي وما ينطق عن عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فالسنة وحي قال لما كان الكتاب موظوعا لجمع وحي السنة صدره ببدء الوحي ولما كان الوحي والبيان الاعمال الشرعية - 00:32:19
من مكان الوحي لبيان الاعمال الشرعية صدره بحديث الاعمال قال ابن حجر ومع هذه المناسبات لا يليق الجزم بانه لا تعلق له

بالترجمة اصلا نعم ايه المهم لا انشغل اريد ان يقول يقول انه هاجر من مكة الى الغار - 00:32:37
فارقهم ببدنه كما فارقهم بقلبه. فاجتمعت له الهجرتان لكن في كلام ابن المنير الاشارة الى الهجرة القلبية فقط في كتاب جله في المناسبات وقد لا يعرف كثير من طلاب العلم - 00:33:03
وهو مطبوع اسمه النور الساري على صحيح البخاري مما املاه شيخ الهند محمود الحسن على تلميذه مشتاق احمد هذا مطبوع في جزء صغير ليس بكبير نعم مما املاه شيخ الهند محمود الحسن - 00:33:21
على تلميذه مشتاق احمد يقول اعلم ان البخاري وسع في تراجم الابواب والمناسبة بينها وبين الاحاديث اعلم ان البخاري وسع في تراجم الابواب والمناسبة بينها وبين الاحاديث وش معنى هذا الكلام - 00:33:40
وسع نعم ذكر الترجمة تحتها من له ادنى مناسب يعني ليس هناك رابط ظاهر يدركه كل احد وانما لادنى مناسبة يذكر الخبر تحت الترجمة. يقول اعلم ان البخاري وسع في تراجم الابواب يأتيك في كلام شيء غريب - 00:34:01
وسع في تراجم الابواب والمناسبة بينه وبين الاحاديث. ومن عاداته ومن عاداته انه احيانا يجعل الاية ترجمة للباب يجعل الاية ترجمة الباب ومنها انه قد يجعل جزء الحديث ترجمة ومنها انه يأتي بالحديث الذي يسير على شرط هذا في المطبوع. لكن المخطوط - 00:34:24
فيه ليس الذي ليس على شرطه في الترجمة واما من نفسه فقليلا ما يترجم في الابواب. يعني ان البخاري تراجمه غالبها منصوص اما باية او بحديث. سواء كان على شرطه او على شرط غيره. سواء كان مرفوعا او موقوفا. وقليل - 00:34:50
منها ما يكون من تلقاء نفسه. لكن الناظر في صحيح البخاري يجد ان كثير من التراجم بل اكثر التراجم من من فقهه واستنباطه من الاحاديث ومنها انه يأتي في باب واحد - 00:35:10
في باب واحد تراجم مختلفة متعددة لكن تكون هناك مناسبة بين بين التراجم فان يجعل وحدتها دعوة يجعل جزء من الترجمة جملة من الترجمة دعوة وجملة والاخرى دليلا عليها او يجعل الاخرى متممة لها - 00:35:27
ومنها انه يأتي في مواضع مختلفة تراجم متكررة مثل اتى بباب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الكتاب ثم ترجم في ابواب القرآن باب نزول الوحي - 00:35:48
في اول الكتاب باب بدء الوحي وفي اثناء الكتاب في كتاب التفسير ابواب القرآن باب نزول الوحي اليه عليه الصلاة والسلام. قال لكن لا يخلو هذا التكرار من فائدة لا يخلو هذا التكرار من فائدة. فقال الشراح في مثل هذا الموضع - 00:36:04
ان ها هنا لفظ البدء وثمة لفظ النزول يعني في في الباب الاول الذي بين ايدينا لفظ البدء وهناك في ابواب القرآن لفظ النزول فاكتفوا على ذلك لكن لا يخفى على الناظر ان هذا معارضة لفظية بالمعترظ على البخاري وليس بغور نظر - 00:36:24
بل هو جواب بطريق سطحي طريق سطح النظر هكذا يقول والتحقيق الحقيق ان المراد هنا اي في اول الكتاب بيان كيفية البدء عموما. والمراد هنا نزول الوحي فقط فبينهما بول بعيد - 00:36:47
والغرظ ان صنعة التراجم والمناسبة بينها وبين البخاء وبين الاحاديث حصة البخاري فلله دره يعني كلام يبدو ان اما ان العجمة اثرت فيه يعني ما تجد من من الوظوح والترابط بين كلامه - 00:37:08
نعم وهو ايضا ابناه على طريق الاملاء. والخلل منه اما من المملي او المتلقي لو حتى النسخة الاصل انا عندي النسخة الاصلية المخطوطة ليس في هذا الكلام يعني فيه شيء من عدم الترابط ثم قال - 00:37:28
كيف كيف بدء الوحي وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك الظاهر ان هاتين الترجمتين مستقلتان كيف بدء الوحي ترجمة مستقلة؟ والاية ترجمة اخرى لكن لو لو اريد ذلك نعم - 00:37:45
لوجد لفظ باب بينهما باب كيف كان بدء الوحي وباب قول الله جل ذكره انا اوحينا اليك قد يقول قائل مثلا مقتضى قول اهل العلم ان العطف على نية تكرار العامل - 00:38:04
لا سيما على آآ رواية الجر وقول الله جل ذكره نعم على نية تكرار باب المضاف باب كيف كان بدء الوحي الى اخره وقول الله عز وجل

انا اوحينا اليك الظاهر ان هاتين - 00:38:22
الترجمتين المستقلتان. كيف بدء الوحي ترجمة مستقلة والاية الاخرى والاية ترجمة اخرى. لكن النظر الدقيق والتأمل قل ان الاية ليست ترجمة اخرى طيب هو الذي اورد يعني لا اورده غيره ليرد عليه هو الذي اورد هذا. قال لكن النظر الدقيق والتأمل يقول ان الاية ليست ترجمة اخرى بل هي دليل وجواب - 00:38:38
للترجمة الاولى وانما كانت الاولى مسؤولا عنه مسؤولا عنه كيف كيفية المسؤولة عنه كيفية الوحي كيف هو وممن نزل فالاية بينت انه نزل من الله تعالى وكيفية النزول مثل نزول - 00:39:03
على سائر الانبياء على نبينا وعليهم الصلاة والسلام قال وانما قدم هذه الترجمة على جميع الابواب لبيان عظمة الوحي ولاظهار بانه لا شيء يقابل عظمة الوحي وهذا هو مقصود ما في الصحيح - 00:39:20
ابو حفص عمر نعم كنيته ابو حفص نعم المتفق عليها ما هو ابو حفصة عندك غير هذا وش المانع ابو بكر قال له ولد اسمه بكر ما يلزم يا اخي - 00:39:38
تظن الكني صحيح اللهم صلي وسلم نكمل كلام آآ صاحب النور الساري ثم ننظر في هذه الاوراق التي لها تعلق بالمناسبة يقول صاحب الكتاب باب كيف كيف بدء الوحي الى اخره وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك الظاهر ان هاتين الترجمتين مستقلتان - 00:39:52
واستظهر هذا كيف بدء الوحي ترجمة مستقلة والاية ترجمة اخرى يعني لو اراد ذلك لقال كي باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباب قول الله جل ذكره - 00:40:21
لكن اهل العلم يقولون ان العطف على نية تكرار العامل فكأنه كرر فهل يعني هذا ان انه بعطفه الاية على الباب على الترجمة انه يريد ان الاية ترجمة مستقلة او انها ترجمة واحدة لها اكثر من جملة - 00:40:37
فيها جمل يعطف بعضها على بعض منها ما كان من قوله رحمه الله ومنها ما كان من قول الله جل وعلا ومنها ما كان من قول النبي عليه الصلاة والسلام لانه قد يترجم بكلامه - 00:40:59
ثم يذكر اية وقول الله جل وعلا وعن ابن عمر كذا ويذكر حديث مرفوع يعلقه وقد يورد اثرا موقوفا فينوع في الترجمة الواحدة يعطف جملا بعضها على بعض منها ما هو من قوله - 00:41:16
ثم يردفه باية ثم يردف هذه الاية بحديث قد يكون على شرط غيره ليس على شرطه ثم يريده باثر وما يريده البخاري رحمه الله تعالى بعد الترجمة من من اية او اثر - 00:41:36
او حديث ليس على شرطه انما هو من اجل ان يرجح به الاحتمال لانه قد يورد او قد اورد كثيرا من التراجم على سبيل التردد. هل كذا او كذا او ما حكم كذا؟ ثم بعد ذلك يردفه بحديث - 00:41:55
ليس على شرطه او باثر يريد ان يرجح احد الاحتمالات التي تضمنها قوله هل كذا او كذا او ما حكم كذا يقول لكن النظر الدقيق والتأمل يقول ان الاية ليست ترجمة اخرى - 00:42:14
بل هي دليل وجواب للترجمة الاولى يعني رد على نفسه لانه استظهر اولا ثم رد على نفسه وانما كانت الاولى مسئولا عنه كيفية الوحي كيف هو وممن نزل فالاية بينت انه نزل من الله تعالى وكيفية النزول مثل نزول الوحي على سائر الانبياء على نبينا وعليهم الصلاة - 00:42:33
وانما قدم هذه الترجمة على جميع الابواب لبيان عظمة الوحي ولاظهار بان لا شيء يقابل عظمة الوحي وهذا هو مقصود ما في الصحيح ان جميع ما في الصحيح موقوف على الوحي - 00:42:57
فينبغي ان يبين عظمته كل ما في الصحيح وحي لان فيه الايات وفيه الاحاديث والسنة وحي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فان قيل ما وجه ذكر نوح عليه السلام خاصة - 00:43:14
ما وجه ذكر نوح عليه الصلاة والسلام خاصة والحال يكفي لفظ النبيين وفيه اختصار ايضا يعني لو حذفنا نوح يعني لو لم يرد لفظ نوح انا اوحينا اليك كما اوحينا الى النبيين - 00:43:33

يكفي دخل فيهم نوح وصار اخسر فان قيل ما وجه ذكر نوح عليه الصلاة والسلام خاصة والحال يكفي لفظ النبيين وفيه اختصار ايضا. وايضا يفهم من سياق الاية وايضا يفهم من سياق الاية نفي الوحي - 00:43:50

نفي الوحي من الانبياء السابقين على نوح عليه السلام وهو خلف يعني هلأ نزل عليهم وحي ولا ما نزل لقبل نوح اذا اذا كان نزل لماذا تدركوا فالجواب ان في الوحي فرقا - 00:44:09

فالانبياء السابقون قبل نوح عليه السلام كان الوحي ينزل عليهم لاصلاح المعاش بالمطبوعة المعاشر لاصلاح المعاش والعادات ولم يكن عليهم مؤاخذة بالشدة لاصلاح عاداتهم واما زمان نوح عليه السلام فالوحي كان ينزل عليه - 00:44:27

تبليغ الاحكام الشرعية ومنه شرع العقاب. والعقاب على التارك والكاسل في الدين. فلهذا بدأ بذكر نوح عليه السلام فالتشبيه فالتشبيه بالوحي اليه في امور الدين فقط والله اعلم بالصواب. كذا قال يقول ان من اوحي اليهم من تقدم على نوح - 00:44:46

لم يكن الوحي باحكام ملزمة يعاقب تاركها وانما يوحى اليهم ما فيه اصلاح الحياة والمعاش لكن انى له ذلك يحتاج الى دليل انى له ذلك لابد من اثباته بدليل ولا شك ان ادم جاء باحكام - 00:45:07

آآ صارت شرعا له ولولده من بعدي. ومن بعد ادم الى نوح كلهم جاؤوا بالاحكام آآ قد يقول قائل ما دام اول الرسل نوح كما في حديث الشفاعة اولهم نوح - 00:45:30

ومقتضى قول الجمهور ان الرسول اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه والنبي اوحي لي بشرع ولم يؤمر بتبليغه فالذي اوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام كما كالذي اوحي الى نوح باعتبار انه اوحي اليه بالتبليغ كنوح - 00:45:47

ولم يوحى اليه فقط وحيا لا يبلغ كمن تقدم على نوح انت مقتضى قول الجمهور يعني اكثر العلماء على ان الفرق بين النبي والرسول الفرق بين النبي والرسول ان النبي اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه - 00:46:07

والرسول من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه بعض المحققين واليه ميل شيخ الاسلام ان الرسول من يأتي بشرع جديد والنبي يأتي بشرع مكمل والنبي يأتي بشرع مكمل لكن يرد عليه - 00:46:24

ان اول الرسل نوح وادم جاء بشرع جديد ويرد عليه ايضا ان عيسى جاء بشرع متمم لشريعة موسى يرد على كلام شيخ الاسلام نعم على كل حال الارادة الاول عليه مؤاخذات قول الجمهور عليه مؤاخذات لكن الذي ارتضاه جمع من اهل التحقيق وهو ما ذكرناه - 00:46:45

عليه ايضا ايرادات. ماذا يقول صاحب الكتاب الجواب ان في الوحي فرقا فالانبياء السابقون قبل نوح عليه السلام كان الوحي ينزل عليهم لاصلاح المعاش والعادات ولم يكن عليهم مؤاخذة بالشدة لاصلاح عاداتهم ايش مؤاخذة - 00:47:11

لم يرد عليهم مؤاخذة كل قتيل يقتل الى قيام الساعة فعلى ولد ابن ادم الاول كفل من اثمه لانه ورسن القتل. كل ما عليهم مؤاخذة هذا الكلام ليس بصحيح واما زمان نوح عليه السلام فالوحي كان ينزل عليه لتبليغ الاحكام الشرعية ومنه شرع العقاب والعقاب على التارك والكاسل في في الدين فلهذا بدأ - 00:47:31

ذكر نوح عليه السلام فالتشبيح بالوحي اليهم في امور الدين فقط والله اعلم بالصواب يقول هل يصح ما ذكره بعضهم من ان البخاري بدأ بحديث غريب وحدث وختم بحديث غريب لقوله عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام - 00:47:58

غريبا وسيعود غريبا يعني الغرابة الاصطلاحية هل يمكن ان يفسر بها النصوص الشرعية الالفاظ الاصطلاحية تنزل عليها النصوص الشرعية نعم نعم نقول الاصطلاحات العلمية الحادثة كثير منها باعد العصور المفضلة يمكن ان تفسر بها النصوص الشرعية - 00:48:15

لا يمكن يقول كان اول نزول الملائكة على النبي صلى الله عليه وسلم عندما شقوا صدره في بادية بني سعد كان اول نزول الملائكة اول نزول للملائكة على النبي صلى الله عليه وسلم عندما شقوا صدره في بادية بني سعد - 00:48:46

فتكون المناسبة بان بداية الوحي تطهير بان بداية الوحي تطهير محل النية وهو القلب من التعلق بملاذ الدنيا واشار اليه البخاري رحمه الله تعالى بحديث الاعمال بالنيات يعني هل شق صدره عليه الصلاة - 00:49:08

هو السلام حينما كان مسترضعا في بني سعد هل المراد به الوحي او تطهير محل الوحي لا شك انه تعطيه محل الوحي لكن بعد امد طويل يعني بعد ما يقرب من اربعين سنة - 00:49:30
نزل عليه الوحي فهل نقول ان تطهير المحل من اجل ان يتلقى هذا الوحي الذي اه سوف ينزل عليه بعد مدة طويلة وقد حدث ان شق صدره بعد ذلك مرة ثانية - 00:49:46
على كل حال هذا الكلام في باب المناسبات ومع ما يذكر من قريب وبعيد ما يبديه اهل العلم في هذا الباب يمكن ان يذكر منها مثل هذا قال في كلام العلماء عن مناسبة الحديث للترجمة الا يقال ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - 00:50:03
هو من الوحي وبالتالي فان ذكر الحديث هو وصف صفة من صفات الوحي وقوله فيما يتعلق بالنية الوحي سيأتي تفصيله بالسؤال كيف يأتيك الوحي وقال احيانا يأتي تمثلوا لي الملك رجلا - 00:50:25
واحيانا ينزل مثل صلاة الجرس واحيانا واحيانا الى اخره هذه انواع الوحي والوحي منه ما هو بلفظه من الله جل وعلا مما لا يجوز تغييره كالقرآن ومنها ومنه ما يعبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام ويجوز تعبير غيره عنه - 00:50:51
بمعناه فالقسم الاول دلت عليه الاية والقسم الثاني دل عليه الحديث الان الترجمة يشملها بدء الوحي الوحي النبي عليه الصلاة والسلام يسأل فيسكت ينتظر الوحي فيأتيه الوحي ويظلل عليه ويحجب عن الابصار - 00:51:16
كما في قصة المحرم الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك جاءه الوحي بقرآن ولا بحديث جاءه الوحي بايش بحديث جاءه الوحي بحديث فالحديث من الوحي وبدء الوحي - 00:51:44
يشمل ما كان متلوا بلفظه وهو القرآن وما كان مرويا سواء كان سواء كانت اضافته الى الله جل وعلا كما يسمى بالحديث القدسي او ما كانت اضافته الى النبي عليه الصلاة والسلام كالحديث النبوي - 00:52:05
وعلى كل حال الكل وحي ويؤيد ذلك قوله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يقول يقال ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو من الوحي وبالتالي فان ذكر الحديث هو وصف وصف صفة من صفات الوحي - 00:52:24
وهو قوله فيما يتعلق بالنية على كل حال الارتباط بين الحديث الانبياء النبي عليه الصلاة والسلام اوحي اليه كما اوحي الى الانبياء من قبله واوحي اليهم وما امروا الا الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:52:42
والحديث فيه الاخلاص هذا وجه من وجوه الربط ايضا الترجمة الكبرى للوحي كيف كان بدء الوحي؟ والوحي ما هو منه ما هو متعبد بلفظه فلا يجوز تحويله عنه وهو القرآن ومنه ما يجوز روايته بلفظه وتجوز روايته بمعناه - 00:52:59
مع ان نسبته الى الله صريحة في الحديث القدسي او ما كانت نسبته الى النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث النبوي يقول يقول ما ذكرته من ان اختيار ابن تيمية في تعريف النبي والرسول بان الرسول جاء بشرع جديد والنبي من اتى مكملا لشرع اين نجده؟ لان الذين - 00:53:23
ان اختيار ابن تيمية ان الرسول ارسل الى قوم كفار والنبي ارسل الى قوم مؤمنين وانا حفظي لكلامه قديم والذي يظهر انه في كتاب النبوات له ها زكاة على اي وجه - 00:53:46
وش قال هذا الذي احفظه عن شيخ الاسلام واذكر اني قرأته قديما في كتاب النبوات واذا كان في كتاب الايمان بعد زيادة يقول ايضا هذا نحتاج الى توثيقه ما ذكره الاخ السائل - 00:54:05
لان الذي نعرفه ان اختيار ابن تيمية ان الرسول ارسل الى قوم كفار والنبي ارسل الى قوم مؤمنين. هذا كلام ظاهر نعم على انهم النبي ارسل الى قوم مؤمنين يعني عيسى ارسل الى من - 00:54:20
الى بني اسرائيل لكن ما يلزم ان يكون كلهم مؤمنون لا يلزم ان يكون كلهم مؤمنون وان كانوا على كل حال نحتاج الى اه المصدر لهذا الكلام يقول قال السندي رحمه الله في حاشيته على صحيح البخاري - 00:54:39
ابتدأ صحيحه بالوحي وقدمه على الايمان لان الاعتماد على جميع ما سيذكره في الصحيح يتوقف على كونه صلى الله عليه وسلم نبيا اوحي اليه والايمان به انما يجب لذلك. ولذلك ايد امر ايد امر الوحي بالاية - 00:54:54

اعني قوله انا اوحينا اليك ولما كان الوحي يستعمل في الالهام وغيره مما يكون الى غير النبي ايضا كما بقوله تعالى واوحى ربك الى النحل واوحينا الى ام موسى ذكر اية تدل على ان الايماء اليه او ان الايحاء اليه صلى الله عليه وسلم ايحاء نبوة وبواسطة - 00:55:15

بواسطته ثبتت نبوته وحصل الاعتماد على جميع ما في الصحيح مما نقل عنه صلى الله عليه وسلم ووجب الايمان به فلذلك عقب ابا الوحي بدء الوحي بكتاب لماذا كلام جيد في الجملة - 00:55:36

لكن نعام ولكنه فيما ما يشير اليه. والحاصل ان نحيي اليه صلى الله عليه وسلم هو امر الدين ومدار النبوة والرسالة فلذلك سمي الوحي بدءا بناء على ان اظافة البدي الى الوحي من قوله في قول بدء الوحي - 00:55:50

بيانية وابتدأ به الكتاب والمعنى كيف كان بدء امر النبوة والدين الذي هو الوحي وبهذا التقرير حصل المناسبة بين تسمية الوحي بدءا وابتداء الكتاب الى اخر ما قال على كل حال هذا نظيره تقدم في كلام اهل العلم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:56:07

وصحبه اجمعين - 00:56:27